



بناء مقياس لتقييم مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة

عبدالعزیز محمود یونس العکیدی¹ ستیفان ججو مارزینا کرش²

^{1,2}كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الحمدانية.

¹abdazizmahmoud11@gmail.com

²stev.garash89@uohamdaniya.edu.iq

¹orcid.org/0009-0002-3796-6493

²orcid.org/0000-0002-4105-1125

تاریخ الاستلام : 2025/6 /7

تاریخ القبول : 2025/6 /15

تاریخ النشر : 2025/7 /1



Creative Commons Attribution 4.0 International Licens هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث:

هدف البحث في:

- بناء مقياس السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة.
- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة.
استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثالثة الممارسين لرياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (الموصل، والحمدانية، والنور)، وبواقع (177) طالباً ممارساً. وُحددت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل على (153) طالباً ممارساً وبنسبة (86,44%) من مجتمع البحث الأصلي بعد استبعاد الطلاب الغائبين، والاستمارات التي لم يتم الإجابة عنها بصورة كاملة، وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (10) طالباً ممارساً، في حين تكونت عينة البناء من (100) طالباً ممارساً، أما عينة الثبات فتكونت من (30) طالباً ممارساً، أما عينة التطبيق فتم سحب استمارة (60) طالباً ممارساً وبصورة عشوائية من عينة البحث الأساسية ليتم حساب مستويات السلوك العدواني، أما أداة البحث فكانت مقياس السلوك العدواني، ولغرض التوصل إلى النتائج استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (Excel, SPSS).

واستنتج الباحثان:

- 1- فاعلية مقياس السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة، والذي قام ببنائه الباحثان.
 - 2- بناء مستويات معيارية لتحديد مستويات السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة.
 - 3- تمتع ممارسي رياضة المصارعة بمستوى متوسط في السلوك العدواني.
- الكلمات المفتاحية:** (السلوك العدواني، المصارعة).

"Constructing a scale of aggressive behavior among wrestling practitioners"

Abdalaziz Mahmoud Younis Al-Aqidi¹ Stevan Jajju Marzeena Karash²
¹⁻² College of Physical Education and Sports Sciences/ University of Al-Hamdaniya

Abstract

The research aims to:

- Develop a scale for aggressive behavior among wrestling practitioners.
- Determine the level of aggressive behavior among wrestling practitioners.

The researchers used the descriptive approach with the survey method for its suitability and the nature of the research. The research community included third-year students practicing wrestling in the faculties of physical education and sports sciences at the universities of (Mosul, Hamdaniya, and Al-Nour), with a total of (177) practicing students.

The research sample was determined by the comprehensive enumeration method on (153) practicing students, representing (86.44%) of the original research community after excluding absent students and the questionnaires that were not fully answered. The exploratory experiment sample consisted of (10) practicing students, while the construction sample consisted of (100) practicing students. The stability sample consisted of (30) practicing students. As for the application sample, a questionnaire of (60) practicing students was drawn randomly from the basic research sample to calculate the levels of aggressive behavior. The research tool was the aggressive behavior scale. In order to reach the results, the researchers used the statistical package (Excel, SPSS).

The researchers concluded:

- 1 .The aggressive behavior scale developed by the researchers is effective in wrestling practitioners.
- 2 .The development of standardized levels to determine the levels of aggressive behavior among wrestlers.
3. Wrestlers exhibit an average level of aggressive behavior.

Keywords: (aggressive behavior, wrestling)

1- التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

يعد العدوان من الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام كبير من قبل علماء النفس وذلك بسبب ظهور أشكال عديدة للسلوك العدواني التي يظهره الفرد لأسباب مختلفة ومتباينة، ويشير (مرسي، 1985) بأن الإنسان لا يعتدي على نفسه أو غيره ظلماً أو بطريقة عشوائية بل إن هناك أسباب كثيرة تؤدي لظهور هذا السلوك منها ما هو ذاتي يرجع إلى التكوين الجسدي والنفسي وكذلك الاجتماعي الذي يرجع إلى ظروف نشأته وتكوينه وتربيته في المنزل والمدرسة وبعضها قد يرجع إلى ظروف الموقف الذي يتعرض له الفرد ويرتكب فيه العدوان. (مرسي، 1985، 48)، فدافع العدوان يمكن تفسيره كمحاولة للتعويض عن الشعور بالنقص أو الفشل أو الأحباط. (الشمري، 2009، 268)

ويعرف (الدسوقي، 2012) "بأنه السلوك الذي يصدر من الفرد لفظياً كان أو بدنياً، مباشراً أو غير مباشر، صريحاً أو غير صريح والذي يمثل مظاهر العدوان ويكون الهدف منه هو إلحاق الأذى والضرر بالشخص نفسه أو بالآخرين". (الدسوقي، 2012، 31)

وقد أهتم مؤخراً علم النفس الرياضي بدراسة مظاهر السلوك التي تخرج من الأفراد الرياضيين وذلك لما لها تأثير على تقدم مستوى الفرد الرياضي والفريق ومنها سمة السلوك العدواني الذي أصبح يسبب مشكلات كثيرة على المستوى الفردي وكذلك على مستوى الجماعة وذلك لأن الفرد يتجه متعمداً أو قاصداً ضد الآخرين أو حتى ضد المجتمع ككل حيث يمثل العدوان العديد من المساوئ اللفظية والبدنية والانفعالات التي تسيء إلى الفرد ويعد "السلوك العدواني بأنه مؤشر هام للسلوك الإجرامي والذي ينتج عنه مشكلات أخرى مثل الإدمان على هذه السمة والشخصية العدوانية التي قد تحتاج الكثير من التكاليف المادية للعلاج مما يحتاج إلى التدخل المبكر للوقاية من هذا السلوك". (محمد، 2015، 623)

وقد يظهر السلوك العدواني بأشكال الظواهر مختلفة "منها ما يرتبط بأسلوب تأكيد الذات أو الغضب أو السلوك الهادف الذي يؤدي إلى ضبط الآخرين وقد لا يكون مرتبطاً بالنشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الظروف المادية التي تحيط به وذلك لأنه قد يكون مرتبطاً بحالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعة في السلوك العدواني تفسره اغراضه العوامل المحركة له والتي يمكن الوصول إليه من خلال تحليل الموقف العدواني علماً أن السلوك العدواني هو نوع من السلوك الهجومي الذي ينفذه الفرد دفاعاً عن ذاته فهو من جهة يؤكد ذاته بين أعضاء المجتمع ومن جهة أخرى يريد أن تتوافق هذه الذات مع الذات الاجتماعية حتى يضمن السلام والرضا الاجتماعي". (الصالح، 2012، 4)

وإن الجانب الرياضي يعاني من ظاهرة العدوان وما ينتج من سلوك على مختلف مستوياته وذلك إنه يعد من المشكلات الاجتماعية التي تواجه بعض أنواع الألعاب الرياضية ومنها رياضة المصارعة والتي تعتمد بشكل كبير على الناحية الفنية من حيث إخلال التوازن والقوة البدنية التي يمتلكها الفرد وإداء

المسكات الفنية في الهجوم وكذلك محاوله افشال خطط الخصم عن طريق الدفاع فضلاً عن استغلال وضع الخصم في الدفاع للقيام بهجوم مضاد وإن ما يتعرض له الفرد في مثل هذه الظروف ينتج عنها بعض ردود الأفعال العدوانية نظراً لما تمتلكه من الاستثارة والانفعالية والجرأة والخوف من جراء الاحتكاك المباشر بين المتصارعين. (ماضي، 2022، 3)

ويرى الباحثان من خلال معابشتهم سابقاً للمصارعة ودروسها وبحكم قربهم الآن من الوحدات العملية للمصارعة بأن هناك عدة عوامل تؤثر في حجم ومستوى السلوك العدواني لدى الرياضيين حيث يعتمد ذلك على خاصية النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد الرياضي حيث أن المصارعة من الأنشطة الرياضية التي تسبب الانفعالات والاستثارة وغيرها من الجوانب النفسية والتي تؤدي الى ظهور سلوك يمثل الفرد الرياضي حيث إن رياضة المصارعة تعتمد على الاحتكاك المباشر والالتحام مع المنافس وإن من العوامل المهمة التي تؤثر في السلوك العدواني هي خاصية اللاعب الرياضية سواء البدنية التي يمتلكها أو الجانب الفني الذي يؤهله من تحقيق النتيجة الإيجابية في هذه الرياضة، وإن رياضة المصارعة التي يمارسها طلبه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث أن الاختبارات الفصلية والنهائية لرياضة المصارعة تحتم على أن يتصارع من هم في نفس فئة الوزن أمام استاذ المادة وبقية زملاء، حيث أن الفرد الرياضي الذي ينجح بأداء مسكة أو التغلب على الخصم فإنه سيحصل بذلك على درجات عالية في هذه الاختبارات العملية وعكس ذلك انه سيحصل على درجات منخفضة في هذه المادة، وبغض النظر عن الدرجات التي يحصل عليها الطلبة أو الأفراد الرياضيين فإنه عندما يتصارع اللاعبون فيما بينهم فإن كل واحد فيهم يريد إثبات نفسه أمام بقية زملاء وأن لا يتعرض للحرج وأن لا يبين ضعفه كي لا يكون محط للسخرية أو الضعف أو الحديث عنه أمام المنافس وبقية الزملاء الذين يشاهدونهم بل إنه يحاول بذل أقصى ما لديه لألحاق الأذى وإهانة المنافس وإن الطالب الرياضي المصارع لا يهتم الدرجات بقدر ما يهتم بإثبات شخصيته أمام الجميع.

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ضوء ما تقدم في: -

- معرفة درجة ومستوى السلوك العدواني لدى المصارعين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات محافظات نينوى.

2-1 مشكلة البحث:

يعتقد الباحثان بأنه من المشاكل الأساسية التي تواجه المصارعين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هي العوامل النفسية لما لها تأثير على أداء وإنجاز المصارع ومن أهمها هي عوامل السلوك العدواني التي تظهر لدى المصارعين باعتبار إن رياضة المصارعة قائمة على القوة والمهارة وما يصاحبها من شد عضلي وعصبي اثناء الأداء ويرى الباحثان إن هذه المشكلة يجب تناولها علمياً والتعرف على مستوياتها وحجمها لدى عينة البحث، وكذلك عدم وجود مقياس خاص بالمصارعين لعينة البحث، لذا

ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة من خلال بناء مقياس السلوك العدواني والتعرف على مستوى السلوك العدواني لدى افراد عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (الموصل، الحمدانية، النور) الممارسين لرياضة المصارعة.

3-1 اهداف البحث:

- 1- بناء مقياس السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة من طلبة المرحلة الثالثة الممارسين لرياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات (الموصل، الحمدانية، النور).
- 2- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة من طلبة المرحلة الثالثة الممارسين لرياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات (الموصل، الحمدانية، النور).

4-1 فروض البحث:

- امتلاك عينة البحث مستوى متوسط في السلوك العدواني.

5-1 مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة الممارسين لرياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات (الموصل، الحمدانية، النور).

المجال الزماني: من 2024 /12/7 إلى 2025 /4/3.

المجال المكاني: القاعات الخاصة برياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات (الموصل، الحمدانية، النور).

6-1 مصطلحات البحث:

السلوك العدواني: هو ذلك السلوك الذي يستهدف الحاق الأذى بالآخرين ويسبب القلق لديهم، ولديه رغبة واضحة في إيذاء الغير أو الذات جسدياً أو لفظياً بسبب الاحباط أو الخوف من شيء يهدد مستقبله، أو مواقف يتعرض لها تجعله يظهر سلوكه الذي يعبر عنه. (خزعل، 2021، 3)

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثالثة الممارسين لرياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (الموصل، الحمدانية، والنور)، وبواقع (177) طالبا ممارساً.

وُحدت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل على (153) طالباً ممارساً وبنسبة (86,44%) من مجتمع البحث الأصلي بعد استبعاد الطلاب الغائبين، والاستمارات التي لم يتم الإجابة عنها بصورة كاملة، وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (10) طلاب ممارسين للمصارعة وبنسبة (6,53%) من عينة البحث، في حين تكونت عينة البناء من (100) طالباً ممارساً وبنسبة (65,35%) من عينة البحث، أما عينة الثبات فتكونت من (30) طالباً ممارساً وبنسبة (19,60%) من عينة البحث، أما عينة التطبيق فتم سحب استمارة (60) طالباً ممارساً من عينة البحث الأساسية وبصورة عشوائية وبنسبة (39,21%) ليتم حساب مستويات السلوك العدواني. والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

الجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

ت	الجامعات	مجتمع البحث	عينة البحث
1	جامعة الموصل	132	130
2	جامعة الحمدانية	13	13
3	جامعة النور	32	10
	المجموع	177	153

3-2 أداة البحث:

تم استخدام مقياس السلوك العدواني كأداة لجمع البيانات.

4-2 الأسس العلمية لمقياس السلوك العدواني:

1-4-2 تحديد أبعاد وصياغة فقرات المقياس والإجابة عنها:

وبعد أن جمع الباحثان المعلومات النظرية والعلمية، تم تحديد أبعاد المقياس وصياغة واعداد الفقرات بصيغته الأولية، والذي تكون من (35 فقرة)، موزعة على (3 أبعاد) هي السلوك العدوان الجسدي ويتكون من (13 فقرة)، والسلوك العدواني اللفظي ويتكون من (10 فقرة)، والعدائية والعصبية ويتكون من (12 فقرة)، علماً أن بدائل الإجابة خمسة وهي: ((دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، علماً إن جميع الفقرات باتجاه الأبعاد التي تنتمي إليه.

2-4-2 الصدق الظاهري:

استخدم الباحثان الصدق الظاهري أو صدق الخبراء والذي يمثل "الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته ومدى وضوح هذه المفردات وموضوعيتها، وكذلك وضوح تعليماتها وكيف يبدو الاختبار مناسباً وملائماً للفرد أو (الأفراد) الذي نقيسه ومدى ارتباط فقرات الاختبار بالمتغير المقاس". (صبحي، 2004، 141)، وللتعرف إلى صدق الأبعاد والفقرات قام الباحثان بعرض المقياس بشكل أولي على السادة الخبراء والمختصين في مجال العلوم الرياضية. ملحق (1)، لمعرفة آرائهم عن الأبعاد فقرات كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني، ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة لدى طلاب المرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين يزاوون رياضة المصارعة، وبعدها تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وذلك بواسطة قانون النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول أبعاد

وفقرات المقياس، ويشير (بلوم، 1983) إلى أنه "يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (75%) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق". (بلوم، 1983، 126)، وبموجب هذا الاجراء الاحصائي حصلت موافقة الخبراء على الأبعاد بنسبة 100%، وبالنسبة للفقرات تم استبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (75%)، فضلاً عن إجراء التعديل على بعض الفقرات ليكون المقياس بواقع (32) فقرة. والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) يبين نسبة اتفاق الخبراء في فقرات مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق %
الثاني	9، 7، 5	9	9	—	100%
الثالث	8، 7، 3				
الأول	13، 11، 10، 9، 6، 3، 1	9	8	1	89%
الثاني	10، 8				
الثالث	12، 10، 9، 6، 5، 4، 2، 1				
الأول	12، 4، 2	9	7	2	78%
الثاني	6، 4، 3، 2، 1				
الثالث	11				
الأول	8، 7، 5	9	6	3	67%

3-4-3 التجربة الاستطلاعية:

أُجريت التجربة على عينة قوامها (10) من الطلبة الممارسين لرياضة المصارعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات (الموصل، الحمدانية، النور) بتاريخ (2024/1/8)، وتمت الإجابة عن فقرات مقياس السلوك العدواني، وإن نتائج التجربة الاستطلاعية التي ظهرت بينت أنه لا يوجد أي غموض حول فقرات مقياس السلوك العدواني، وقد بلغ متوسط الوقت المحدد للإجابة عن فقرات المقياس من (13) دقيقة

3-4-4 المعاملات العلمية لمقياس السلوك العدواني:

3-4-4-1 الصدق التمييزي:

إن الغرض من عملية اجراء الصدق التمييزي "هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس وحذف الفقرات غير المميزة". (Ebel, Frisbie, 2009, 392) وبعد أن تم تطبيق المقياس على عينة التميز تم استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين، وذلك بترتيب الدرجات الكلية (مجموع كل استمارة) ترتيباً تنازلياً، ثم تم فرز المجموعتين بواقع (50) استمارة كمجموعة الأداء المرتفع و(50) استمارة كمجموعة الأداء المنخفض، علماً إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي كانت (100) استمارة، ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين أسلوب مناسب في الحصول على الصدق التمييزي. والجدول (3) يبين ذلك

الجدول (3) يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس السلوك العدواني

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	التميزية للفقرة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
1	3.83	1.339	1.83	1.200	4.717	0.000	مميزة
2	3.11	1.451	1.78	0.878	3.336	0.002	مميزة
3	3.28	0.895	2.61	1.195	1.895	0.067	غير مميزة
4	3.44	1.149	2.89	1.491	1.252	0.219	غير مميزة
5	3.11	1.278	1.33	0.686	5.199	0.000	مميزة
6	3.00	1.188	1.78	0.878	3.510	0.001	مميزة
7	2.94	1.305	1.61	0.850	3.633	0.001	مميزة
8	2.67	1.283	1.67	0.970	2.637	0.013	مميزة
9	3.61	0.916	2.89	1.367	1.862	0.071	غير مميزة
10	3.06	1.474	2.06	1.056	2.340	0.025	مميزة
11	3.11	1.132	2.00	0.970	3.162	0.003	مميزة
12	3.17	1.098	2.06	1.494	2.687	0.001	مميزة
13	2.83	1.249	1.61	1.037	3.195	0.003	مميزة
14	3.22	0.943	2.39	1.335	2.164	0.038	مميزة
15	3.44	1.381	2.33	1.645	2.195	0.035	مميزة
16	3.22	1.114	1.89	0.900	3.949	0.000	مميزة
17	2.67	1.283	1.72	0.895	2.561	0.015	مميزة
18	2.94	1.211	1.72	1.127	3.133	0.004	مميزة
19	3.44	1.199	1.94	1.162	3.812	0.001	مميزة
20	3.11	1.530	2.17	1.043	2.164	0.038	مميزة
21	3.89	1.568	3.83	1.383	0.113	0.911	غير مميزة
22	3.78	1.060	2.50	1.295	3.239	0.003	مميزة
23	3.17	1.339	2.67	1.188	1.185	0.244	غير مميزة
24	3.44	1.247	2.39	1.501	2.854	0.039	مميزة
25	3.44	1.338	1.61	0.916	4.796	0.000	مميزة
26	3.44	0.984	2.17	0.857	4.155	0.000	مميزة
27	3.06	1.211	1.72	1.127	3.418	0.002	مميزة
28	3.28	1.179	2.11	1.183	2.965	0.006	مميزة
29	3.33	1.085	2.28	1.227	2.734	0.010	مميزة
30	2.78	1.114	1.83	0.985	2.694	0.011	مميزة
31	2.94	1.162	2.00	1.328	2.271	0.030	مميزة
32	2.72	1.320	3.67	1.188	2.256	0.031	مميزة
للمقياس ككل		101,72	9,547	70,61	13,600	7.943	0.000

"يتبين من الجدول (3) ان جميع فقرات مقياس السلوك العدواني مميزة عند مستوى دلالة (0,05)، باستثناء الفقرات (3، 4، 9، 21، 23) كانت غير مميزة إذ ظهرت قيمة الدلالة الإحصائية (0,067) (0,219) (0,071) (0,911) (0,244) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وكذلك إن قيمة ت المحتسبة لهذه الفقرات كانت أقل من قيمة ت الجدولية التي بلغت (1,984) عند درجة حرية (98)، لذا قام الباحثان باستبعاد هذه الفقرات من المقياس".

3-4-4-2 معامل الاتساق الداخلي:

ان "الاتساق الداخلي يقيس التجانس للفقرات ومعامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس". (هاشم، 2017، 57)، تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي. والجدول (4)، و(5)، و(6) تبين ذلك

الجدول (4) يبين قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس السلوك العدواني بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.730	15	**0.633
2	**0.494	16	**0.638
3	**0.652	17	*0.400
4	**0.579	18	**0.431
5	**0.673	19	**0.433
6	**0.549	20	**0.706
7	*0.398	21	**0.638
8	**0.626	22	**0.516
9	*0.387	23	**0.564
10	**0.636	24	**0.489
11	**0.544	25	**0.531
12	**0.505	26	**0.430
13	**0.658	27	*0.391
14	**0.498		

"يتبين من الجدول (4) ان قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) و(0,01)، بعد استبعاد الفقرات (3، 4، 9، 21، 23) من القوة التمييزية وهذا يدل على ان أبعاد المقياس جميعها كانت متسقة داخلياً".

الجدول (5) يبين قيم معامل الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

البعد الأول السلوك العدوان الجسدي		البعد الثاني السلوك العدوان اللفظي		البعد الثالث العدائية والعصبية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.765	1	**0.527	1	**0.556
2	**0.740	2	**0.711	2	**0.617
3	**0.465	3	**0.652	3	**0.634
4	**0.698	4	**0.683	4	**0.688
5	**0.686	5	**0.622	5	**0.550
6	**0.622	6	**0.521	6	**0.506
7	**0.504	7	*0.415	7	**0.665
8	**0.704	8	**0.594	8	*0.412
9	**0.564	9	**0.492	9	**0.557

"يتبين من الجدول (5) ان قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس لكل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) و (0,01)، وهذا يدل على ان جميع الفقرات كانت متسقة داخلياً".

الجدول (6) يبين قيم معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس

ت	الأبعاد	معامل الارتباط
1	السلوك العدوان الجسدي	**0,947
2	السلوك العدوان اللفظي	**0,936
3	العدائية والعصبية	**0,845

"يتبين من الجدول (6) ان قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يدل على ان أبعاد المقياس جميعها كانت متسقة داخلياً".

3-4-5 الثبات:

يعني "اتفاق الدرجات التي يحصل عليها الافراد أنفسهم في مرات الاجراء المختلفة، أي أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية". (هاشم، 2017، 68) ولقناعة الباحثان بأن استخدام أكثر من طريقة لإيجاد معامل الثبات يعزز سلامة إجراءات البحث، لذا فقد أستخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

وقد بلغت عينة الثبات (30) طالباً ممارساً لرياضة المصارعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عينة البحث لتمثيل الثبات.

3-4-5-1 معامل ألفا كرونباخ:

وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0,908)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي نسبياً.

3-4-5-2 أسلوب التجزئة النصفية:

وظهرت قيمة معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية (0,847) وذلك بالاعتماد على معادلة جتمان، وإن القيمة التي ظهرت تدل على انها مؤشر جيد على ثبات المقياس.

3-5 وصف مقياس السلوك العدواني وتصحيحه:

وبذلك تكون الصيغة النهائية لمقياس السلوك العدواني مكوناً من (27) فقرة موزعاً على ثلاثة أبعاد، وهي البعد الأول (السلوك العدواني الجسدي) ويتكون من (9) فقرات وهي (1، 5، 7، 10، 13، 16، 18، 20، 23)، والبعد الثاني (السلوك العدواني اللفظي) ويتكون من (9) فقرات وهي (2، 3، 6، 8، 11، 14، 21، 24)، والبعد الثالث (العدائية والعصبية) ويتكون من (9) فقرات وهي (4، 9، 12، 15، 22، 25، 26، 27)، وقد حددت أمام كل فقرة خمسة بدائل في الإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، علماً ان جميع الفقرات كانت باتجاه الأبعاد التي تنتمي اليها، وبلغت الدرجة

الكلية للمقياس ما بين (27 – 135)، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة. ينظر ملحق (2)

3-6 التطبيق النهائي للمقياس:

بعد أن أكمل الباحثان الإجراءات المتعلقة ببناء مقياس السلوك العدواني، تم سحب استمارة (60) طالباً ممارساً وبصورة عشوائية من عينة البحث الأساسية وبنسبة (10,40%) ليتم حساب مستويات السلوك العدواني.

3-7 الوسائل الإحصائية:

تم الاستعانة برنامج (Spss) و (Excel) للحصول الوسائل الإحصائية.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 الهدف الأول:

بناء مقياس السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة
تحقق هذا الهدف أثناء بناء المقياس كما هو موضح في إجراءات البحث.

3-2 الهدف الثاني:

التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة

"لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على عدد الفئات للحصول على طول الخلية أي (5/4 = 0,80) وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى كل فئة وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية". (ياغي، والمحامدي، 2022، 997) والجدول (6) يبين ذلك، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تم قياس مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (60) ممارس لرياضة المصارعة. والجدول (7) يبين ذلك

الجدول (6) يبين المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	مستوى الإجابة
من 1,80-1	من 20% - 36%	منخفض جداً
من 1,81-2,60	أكبر من 36% - 52%	منخفض
من 2,61-3,40	أكبر من 52% - 68%	متوسط
من 3,41-4,20	أكبر من 68% - 84%	مرتفع
من 4,21-5	أكبر من 84% - 100%	مرتفع جداً

الجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الاجابة لأفراد عينة التطبيق عن مقياس السلوك العدواني

الوسائل الإحصائية الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى الإجابة
السلوك العدواني الجسدي	2,73	0,778	55%	متوسط
السلوك العدوان اللفظي	2,60	0,657	52%	منخفض
العدائية والعصبية	2,70	0,712	54%	متوسط
السلوك العدواني ككل	2,68	1,900	54%	متوسط

"يتبين من الجدول (7) إن مستوى السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة لبعده "السلوك العدواني الجسدي" ظهر بمستوى متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (2,73)، وبانحراف معياري (0,778)، ونسبة مئوية بلغت (55%)، في حين ظهر بعد "السلوك العدواني اللفظي" بمستوى منخفض إذ بلغ الوسط الحسابي (2,60)، وبانحراف معياري (0,657)، ونسبة مئوية بلغت (52%)، و ظهر بعد "العدائية والعصبية" بمستوى متوسط إذ بلغ الوسط الحسابي (2,70)، وبانحراف معياري (0,712)، ونسبة مئوية بلغت (54%)، أما مستوى السلوك العدواني بشكل عام فقد جاء بمستوى متوسط إذ بلغ الوسط الحسابي (2,68)، وبانحراف معياري (1,900)، ونسبة مئوية بلغت (54%)".

يعزو الباحثان هذه النتيجة التي تدل على ان السلوك العدواني بشكل عام وبعده السلوك العدواني الجسدي وبعده العدائية والعصبية جاءت بمستوى متوسط وذلك لان الطلاب الممارسين لرياضة المصارعة والتي تعد من أصعب الرياضات والدروس والتي يتحتم عليها التدريب باستمرار والجهد المتواصل والمثابرة لكي يحصلوا على الإنجاز في هذه الرياضة كذلك طبيعة الامتحانات التي تحتم على كل فرد ان يتصارع في النزال مع قرينه من نفس الوزن امام بقية الطلبة وان الممارس لرياضة المصارعة بالتالي سيكون له منافس يحكمه في مدى الانجاز والنجاح المتحقق وهذا ما يدفعهم لكي يحاولوا إثبات ذواتهم وهذا سبب مستوى السلوك العدواني لديهم حسب رأي الباحثان، كما أن السلوك العدواني المعتدل والذي لا يؤدي إلى العنف والاضطراب قد يكون حالة إيجابية تولد الدافعية لتحقيق الإنجاز وبعبكسه فإنه قد يصير إلى حالة مرضية وسلبية تؤثر على صحة الفرد أحياناً.

وترى النظرية السلوكية في العدوان بأن "المؤثرات البيئية تساهم في خلق العادات مثل السلوك العدواني الذي يلجأ اليه الأفراد في مواقف الحياة المختلفة والتي يكتسبها الفرد جراء تفاعلاته المتعددة مع المثيرات البيئية التي يصادفها، وترى نظرية الاشراف بان العدوان سلوك انفعالي شرطي قد تطور لدى الفرد تجاه

مثيرات معينة كما في المثيرات الطبيعية التي تثير الانفعال والغضب والعنوان لدى الفرد". (وجدان، 2023، 10)

وأما نموذج المحاولة والخطأ فيرى أن الفرد اكتسب السلوك العدواني من خلال المحاولة والخطأ والتي يرى فيها أنها الحل للمواقف الصعبة التي تواجهه. (الزغلول، 2006، 169)

ويرى اصحاب النظرية الايثولوجية الى ان "السلوك العدواني يتضمن نظاماً تولده الدوافع الذاتية لدى الافراد وبشكل مستقل على اي تنبيه خارجي كما ان الكائن البشري حاله حال الكائنات الأخرى لديه غريزة المقاتلة، كما ترى نظرية الاحباط والعنوان الى ان السلوك العدواني لا يصدر نتيجة لغريزة في ذات الفرد بل نتيجة الاحباط الذي قد يصيبهم حيث ان الاحباط يعد عقبة تمنع الفرد من الوصول الى اهدافه وتحقيق المراد تحقيقه فالعدوان هو أحد ردود الفعل التي يلجأ اليها الفرد". (الشمري، 2009، 272)

ويرى فرويد بان الميل الى العدوان والتدمير استعداد غريزي أي دافع فطري كالعطش والجوع يوجهه ويحكمه التكوين العضوي للإنسان كما ان الطاقة العدوانية التي تبرز وتولد لدى الفرد والتي ينتج عنها سلوك عدواني حيث يكون جَل هم الفرد تصريف هذه الطاقة سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة اجتماعياً. (جاسم، 1989، 26، 27)

ويعزو الباحثان مستوى بعد السلوك العدواني اللفظي الذي جاء بمستوى منخفض إلى إن طبيعة العينة الذين هم طلبة في الجامعة تحددهم محددات في إبراز سلوكهم العدواني اللفظي التي تعبر سلوكهم العدواني نتيجة القوانين التي تحد من الألفاظ التي تؤذي الزملاء.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية مقياس السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة، والذي قام ببنائه الباحثان.
- 2- بناء مستويات معيارية لتحديد مستويات السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة.
- 3- تمتع ممارسي رياضة المصارعة بمستوى متوسط في السلوك العدواني.

2-5 التوصيات:

- 1- إمكانية استخدام مقياس السلوك العدواني الذي قام ببنائه الباحثان مع فئات عمرية مختلفة ومستويات مختلفة مزاوله لرياضة المصارعة.
- 2- التأكيد على تطوير قدرات المدربين الفنيين والنفسيين لتشخيص ظاهرة السلوك العدواني لدى ممارسي هذه الرياضة.
- 3- عمل برامج في الإرشاد والتوجيه ومكافحة آثار السلوك العدواني لدى ممارسي رياضة المصارعة.

المصادر

1. "الصالح، تهاني محمد عبدالقادر (2012): درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين".
2. "بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون، دار مكاروهيل، القاهرة، مصر".
3. "خزل، حازم جاسم (2021): تأثير ممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد 29، العدد 3".
4. "صبحي، محمد (2004): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط6، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر".
5. "محمد، أميرة عبدالحافظ (2015): الخصائص السيكمترية لمقياس السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الارشاد النفسي، مصر، العدد 41".
6. "هاشم، علي حسين (2017): بناء وتقنين المقاييس النفسية، دار الكتب والوثائق، بغداد".
7. "جاسم، عبدالسلام جودت (1989): اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقة ذلك ببعض أساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق".
8. "الدسوقي، ممدوح محمد (2012): دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك العدواني، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر".
9. "الزغول، عماد عبدالرحيم (2006): الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن".
10. "الشمري، أسيل عبدالكريم (2009): قياس السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، المجلد 1، العدد 5".
11. "ماضي، أنجيلا (2022): الفروق في مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي منتخب سورية في المصارعة والملاكمة، مجلة ارض الشام، المجلد 1، العدد 1".
12. "مرسي، كمال إبراهيم (1985): سيكولوجية العدوان، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 15، العدد 4".
13. "وجدان، فضل (2023): فاعلية برنامج قائم على أسلوب التعزيز في خفض السلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-، الجزائر".
14. "ياغي، ايمان عبدالمطلب والمحامدي، صفاء معيلي (2022): الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبدالعزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (40)، شباط".
15. Ebel, Robert, Frisbille, David, A. (2009): **Essentials of educational measurement** 5th ed, PHI Learning private limited, New Delhi.

الملاحق

ملحق (1) السادة الخبراء الذين أستعان بهم الباحثان

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص العلمي	اسم الكلية/ الجامعة
1	نغم محمود العبيدي	أ. د	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	شهاب احمد حسن الظاهر	أ.م. د	القياس والتقويم	جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	سلوان خالد محمد	أ.م. د	طرائق تدريس/ مصارعة	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	محمود مطر علي البدراني	أ.م. د	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	زياد طارق حامد	أ.م. د	تعلم حركي/ مصارعة	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	رياض عكاب حموك	أ.م. د	علم النفس الرياضي	جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أحمد عناد جرجيس الصوفي	م. د	إدارة وتنظيم/ مصارعة	جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	صالح محمود حسن الحديدي	م. د	علم النفس الرياضي	مديرية تربية نينوى
9	سليمان زهير ذنون السراج	م. م	علم النفس الرياضي/ مصارعة	مديرية تربية نينوى

ملحق (2) مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أتعارك وأستخدم العنف الجسدي للدفاع عن حقوقي أثناء المنافسة					
2	عندما أغضب أسخر من المنافس					
3	عندما أخسر في النزال فأنني أطلق بعض الكلمات العنيفة على الآخرين					
4	أفقد اعصابي بسهولة أثناء المنافسة					
5	أتسرع في الاندفاع نحو إيذاء من يضايقتني أثناء درس المصارعة					
6	أتوعد الشخص الذي ينافسني قبل النزال بالأذى					
7	أعادي من يواجهني في النزال بأداء بعض الحركات الاستفزازية					
8	أوجه كلمات عنيفة للزملاء الذين يبتسمون عقب خسارتي للجنة					
9	أفضل الإصابة على أن يأخذ مني المنافس مسكة التوش (touch)					
10	أركز اهتمامي على إيذاء المنافس وليس الدرجات التي احصل عليها من أستاذ مادة المصارعة					
11	أغيط وأهزئ من زملائي الذين سخروا مني سابقاً ولا أنسى مواقفهم مني					
12	أشعر بالنصر بإيذاء الخصم الذي لا أحبه					
13	أرد الإساءة البدنية المخالفة للقانون بأقوى منها كالضرب والدفع والقرص					
14	أوجه كلمات مسيئة للزميل الذي يتدرب معي خلال الوحدات العملية إذا حاول لمس عيني أو مسك رقبتني وراسي بطريقة مخالفة لقانون المصارعة					
15	أشعر بالنقص إذا لم أرد على من أساء لي خلال النزال					
16	أميل إلى الهجوم بعنف عندما يهرب المنافس من التلاحم والتحايل على القانون					
17	أحاول أن أقلل من شأن الآخرين الذين يستهينون بقوتي					
18	أعص على شفتي عندما أغضب أثناء الأداء في الوحدات العملية					
19	أنزعج وأغضب من الحكم عندما لا ينبه المنافس على اللعب السلبي					
20	أفكر كثيراً في الانتقام وإيذاء المنافس في الاختبارات النهائية لدرس المصارعة					
21	أكون قاسياً بالتعامل مع أي شخص يعترض أو يحول دون تحقيق رغباتي					
22	أرفض المزاح والحديث مع الشخص الذي ينافسني					
23	عند تفوق المنافس عليّ فإنني أضرب قدمي من شدة القهر					
24	أستطيع استئثاره من أريد لفظياً خلال درس المصارعة العملي					
25	أطلب من المدرس مواجهة الشخص الذي أكرهه وإن كان في فئة وزن أعلى مني					
26	أفضل الموت على أن أخسر من منافس أنحف وأقل هيكلية جسمانية مني					
27	الوم نفسي بشدة عندما أفشل بتحقيق الفوز					